VOL. XV No. 106 - 1773

العدد ١٠٦ - ١٧٧٣

(السنة الخامسة عشرة)

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٢١ تموز سنة ١٩٣١

Jaffa Tuesday 21 July 1931

٦ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٥٠

«المشروع العمراني» وما فيه من غرائب !

من له يعطى ويزاد ومن ليس له يؤخذ منه !؟

يد الوكالة اليهودية ـ الاتفاق اولا ! ـ الاراضى «الميسورة» قروض للمستعمرات ايضا ـ احوال استثنائية

يد الوكالة

حتى كتاب باسفيلد الابيض الذي اثار اليهود عليه ضجتهم العالمية ، ثبت من محاكمة غروسمان في المؤتمر الصهيوني ان الوكالة اليهودية تفاوضت فيه مع الحكومة البريطانية قبل صدوره ، وكان لديها نسخة منه هي التى اذاع غروسمان مضمونها قبل صدور الكتاب رسمياً !

وانفض المؤتمر الصهيوني بعد ان انتخب لزعامة الوكالة اليهودية رجلا موالياً للانكليز كالدكتور وايزمن ، وهو سكولوف ، وعقب ارفضاضه عقدت الوكالة الجديدة جلساتها فى باسل فقررت قبول كتاب المستر ماكدونالد الى الدكتور وايزمن ، وقبول المشروع الانشائي ايضا ، وبعد ذلك بيوم واحد نشر كتاب اللورد باسفيلد عن المنشور في لندن وفي فلسطين في يوم واحد هو يوم امس (١) فما معنى هذا ؟ !

معناه ان الوكالة اليهودية كانت مطلعة عليه ، لا بل أنها اشتركت في وضعه ووافقت على نشره مباشرة بعد ان تلعب لعبتها فى المؤتمر الصهيوني ، وتخلق وكالة اخرى موالية لبريطانيا ؟ ! هذه هي يد الوكالة اليهودية يراها القراء ظاهرة فيما سنورده هنا من ملاحظات . .

الاتفاق اولا !

كنا نظن — وقد ثبت بجلاء ان الفلاح العربي افلس افلاساً تاما — ان المشروع سينفذ فوراً لصالح الفلاح المفلس ، ولصالح العرب الذين اخرجوا من اراضيهم ، وكنا نظن ان امر هذا المشروع لن يحتاج الى تحقيق بعد الذي اجراه السر جون هوب سمبسون ، ولكننا نفاجأ اليوم بقول الحكومة البريطانية ان تطبيق هذا المشروع العمراني لا بد له من تحقيق آخر «واسع النطاق» تتحمل الحكومة الفلسطينية نفقاته ، وهي خمسون الف جنيه !

ثم يحال التقرير الى فخامة المندوب السامي ، ثم يدعو فخامته اللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية لابداء رأيهما ، ثم لا يطبق المشروع الا بعد موافقة الحكومة

ونستطيع نحن ان نجزم من الآن بان الاتفاق بيننا وبين اليهود على ما في التحقيق الجديد سيكون متعذراً جداً ، اذا لم يكن مستحيلا ، متى ظهر ان في المشروع ما يجحف بحقوق العرب ، او ما يمكن للاستعمار اليهودي من ان يمتد الى اكثر مما امتد اليه حتى الآن.

ويذكر القراء ان اليهود اقاموا الضجة حول هذا المشروع ، وحاربوه بكل الوسائل الممكنة ، ثم لم تقبله وكالتهم الجديدة الا مرغمة ، فما الذي يمنعهم عن ان يستمروا — من اليوم الى ان يتم التحقيق الجديد — في محاربته بجميع الوسائل الخفية ، هنا وفى لندن ؟

وما الذي يمنعهم من ان يعرقلوا الوصول الى الاتفاق عليه اثناء استشارتهم فيدفن المشروع ! وينشطوا هم الى جمع الاموال لمستعمريهم ، ويبقى الفلاح كما كان فريسة سهلة ، ولقمة سائغة ؟!!

الاراضي الميسورة

من اغرب ما فى هذا الكتاب الجديد ان حكومة جلالته (ستجري تحقيقا) في اقرب وقت للبحث عن الاراضي «الميسورة» من اميرية و «غيرها» لكي يستوطنها اليهود طبقا للالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة فى المادة السادسة من صك الانتداب !

هذا مع العلم بان الذي ثبت امام لجنة شو وجاء فى تقريرها ، ثم ايده بعد ذلك تقرير السر جون هوب سمبسون هو ان اكثر من ٢٩ فى المائة من الفلاحين العرب قد جردوا من اراضيهم ولم يستطيعوا ان يحصلوا على اراض غيرها ليفلحوها !

وان احسن الاراضي الزراعية قد دخلت في حوزة الاستعمار اليهودي

وان معظم ما تسرب الى ايدي اليهود من هذه الارض لا يزال بوراً لا ينتفع به احد ، وهو يتسع لاسكان اكثر من عشرة آلاف عائلة

افبعد هذا كله يتساوى الفلاحون المساكين الذين لا اراضي لهم والذين اكتظت بهم المناطق الجبلية — كما تقوله الحكومة في كتابها الاخير — مع اليهود الذين يملكون من الاراضي مالا يدرون كيف يزرعونه ؟

افما كان العدل والانصاف يقضيان بان لا يطبق المشروع العمراني الا على العرب وحدهم بعد ان اصبحوا في هذه الحالة التي ترثي لهم فيها لجان التحقيق البريطانية كلها ؟

افلا تزال الحكومة على تصميمها فى ان تؤازر الاستعمار اليهودي حتى يحدث نكبات اخرى غير النكبات التي احدثها منذ الاحتلال الى الآن ؟!

قروض المستعمرات

ودعنا من الاراضي (الميسورة) من اميرية و « غيرها » — وهى الفقرة التي نقلتها الصحف اليهودية من المنشور الجديد تحت عنوان (اراضي بير السبع) — لننتقل الى امر اشد غرابة مما تقدم كله:

فلاح من اثابت انه معدم فقير ، مثقل الكاهل بالديون ، وليس له من يقرضه المال او يعينه على تحسين حالته ورفع مستوى معيشته ، واصلاح زراعته حتى يتمكن من ان يعيل نفسه ويعيل عائلته !

ومستعمر يهودي عنده أموال التبرعات التي تجمع له من اليهودية العالمية ، ويشرف له مكتبا رأس المال القومي ورأس المال التأسيسي على اصلاح ارضه ، وريها ، ويمده بعد ذلك بكل ما يحتاج اليه !

وتريد الحكومة الان ، كما في بيانها الاخير ان تساوي بين هذا الفلاح وهذا المستعمر ! افليس هذا عجيبا جداً ؟ !

انها تريد ان تمد مكتبي « الكارن كايمت » و « الكارن هايسود » نفسيهما بالمال ، ولكن عن طريق غير مباشر !

وذلك حتى تتوفر الاموال لليهود ليستثمروها في استغلال المرافق التجارية والصناعية التي اصبح معظمها في المدن في ايديهم ، يحتكرونها ويتطلعون بلهفة الى احتكار غيرها وغيرها حتى تصبح لهم السيطرة على اصحاب البلاد ..

احوال استثنائية

ولكن هل ستمنع هذه «الاراضي الميسورة » اذا اقطعت لليهود تسرب غيرها من جديد من ايدي العرب الى ايدي اليهود ؟

كلا ! فليس فى كتاب المستر ماكدونالد الى الدكتور ما يمنع انتقالها

وقد جاء منشور الامس وفيه الجملة الآتية اقتطفت من الكتاب المذكور ، وكررت من جديد للتأييد ! :

« ... وبذلك يؤمن للفلاح تحسين مستوى معيشته بدون اضطراره الى النزوح الا في احوال استثنائية ».

والله وحده يعلم ما ستكون هذه « الاحوال الاستثنائية » التي ستضطر الفلاح العربي — الى النزوح ...

١) فلسطين: نشرناه في ملحق خاص صباح امس وهو على الصفحة السادسة من هذا العدد.

المؤتمر الصهيوني السابع عشر في الصحف الانكليزية

— ٣ —

في الديلي اكسبريس

تحت عنوان : (الحركة الصهيونية تسقط قائدها ـ خطبة الدكتور وايزمن الوداعية المحزنة) قالت جريدة الديلي اكسبرس :

الصهيونية الآن بغير زعيم ، فان الدكتور وايزمن الذي قاد السفينة الصهيونية اربعة عشر عاما فى اعظم البحار هياجا محاولا أن يصل بها الى وطن يهودي جديد في فلسطين ، هذا الرجل قد اسقط الآن

لقد ارغم على ان يترك دفة السفينة وذلك لانه واجه ثورة عامة من بحارة السفينة ومن الركاب معا ، لانهم جميعا قد اصبحوا غضابا يائسين من قيادته

ولما قام الرجل ليلقي خطابه على المؤتمر ، قوبل بعاصفة شديدة من العناد والمقاومة ، وقد كانت كلماته في اوائل خطبته ، دليلا على انه مدرك قرب سقوطه اذ قال :

« لقد تغير موقف الطوائف اليهودية فى جميع انحاء العالم تغيراً سيئا ، وقد هبطت أعمالنا الانشائية في فلسطين الى درجة خطرة »

وبعد ذلك اشار الدكتور في كلمات تتخللها الدموع (كذا ..) الى الابتعاد الشديد عن العمل بتصريح بلفور الصادر في عام ١٩١٧ بالنيابة عن الحكومة البريطانية ، ولكنه انتقد فى الوقت نفسه جميع اليهود الذين لا يؤمنون بروح الانصاف البريطانية ، والذين يتوقعون كل يوم ان يعطوا اشياء كثيرة ، ثم حذر سامعيه من الاخطار التي تولدها الآمال المبالغ فيها

ثم قال الدكتور ، وقد نشرت الجريدة الانكليزية كلماته هذه بحروف كبيرة

« اذا كنا لم نجلب الى فلسطين غير عشرات من الوف المهاجرين بينما كان من اللازم ان نجلب اليها مئات الالوف ، فان المسؤولية فى ذلك تقع على عاتق اولئك الذين احتفظوا لانفسهم بالمفتاح الذهبي ، فهو وحده الذي كان يجعل بوابات فلسطين تفتح لكل من يقرعها »

وتكلم وايزمن بعد ذلك عن «معاهدة صلح» تعقد بين العرب واليهود على اساس الاعتراف بالانتداب ، ثم قال

« ان هذه التقدمة التي تتقدم بها للعرب ذات اهمية حيوية للدرجة القصوى ولكن المحزن فى الامر هو ان العرب وقد بلغوا الان مليونا من النفوس مقابل ١٨٠٠٠٠ يهودي ، لا يحتمل ان يقبلوا معاهدة صلحية على اساس المساواة السياسية »

وقد ارتعش صوت وايزمن وهو ينطق بكلماته الاخيرة ، ثم قال:

(انني اترك منصبي نهائيا اليوم) ..

البقية على صفحة ٨

رسالة مصر

القاهرة في ١٩-٧-٣١

في سبيل الحسين

مشادة عنيفة بين شيخ العروبة وسكرتير قلم المطبوعات

البنك الالماني في مصر — تعدد الزيارات بين رئيس الوزارة والمندوب البريطاني
جلالة الملك يستضيف صدقي باشا — هل تقام حفلة اخرى لتأبين الحسين ؟

كان من اهم ما لفت الانظار واستدعى الانتباه في الحفلة الكبرى التي اقيمت لتأبين الحسين بن علي في دار العروبة — خطاب الاستاذ العلامة احمد زكي باشا فقد تناول حياة الحسين التاريخية والسياسية وبسط اعماله وجهوده بسطا وافيا بحيث لم يدع شاردة ولا واردة الا واحصاها وقد استعرض — بالطبع مساوئه وخطيئاته التي يعزوها اليه بعض المصريين ثم ما عتم ان نافح عنها واثبت ان الحسين (غفر الله له) كان مثالا للتضحية ونكران الذات وحسبه مفخرة وشرفا انه ابى بشمم وانفة التوقيع على وثيقة الاستعباد التي عرضها عليه المستعمرون.

ولما انتهت الحفلة وانفض الجمع جاءني الصديق الاستاذ جميل بك الرافعي (سكرتير مدير المطبوعات المصرية) وهو من اصل سوري عريق — واخبرني انه اخذ على سعادة الباشا بعض هفوات وردت في خطابه أهمها قوله بأن الانكليز هم الذين سخروا الحسين للقيام بالثورة مقابل الذهب الرنان الذي اغدقوا به عليه انه (اي الاخ الرافعي) يعتبر ذلك وصمة لا يمكن السكوت عليها وهو مصمم على غسل هذه الاهانة عن الامة العربية بما سوف ينشره في الصحف

فقلت له انني استحسن ان تجتمع بسعادة الباشا قبل ان تخط حرفا في هذا الموضوع ثم تتباحثان في هذه المسألة لعل هناك سبيلا للاقناع والتفاهم ، ولكنه لم يفعل !

وفي صبيحة اليوم التالي من حفلة التأبين طلعت علينا جريدة الشعب (المصرية). بكلمة تحت عنوان (زكي باشا يهين النهضة العربية) بامضاء « كاتب » وهي تتضمن انتقاداً مراً وطعنا جارحا بسعادة الباشا وبالحفلة ودفاعا عن الامة العربية التي حاول زكي باشا — كما يقول الكاتب — ان يوصمها بالخيانة والرضوخ للانكليز

ومما جاء في هذه الكلمة : « فعلام يحتفل اذن سعادة زكي باشا اذا كانت الامة العربية خائنة والحسين رأس الخونة؟! »

ولما كان سعادة شيخ العروبة لا يقصد من كلمته — بوجه من الوجوه — التشنيع بالحسين والتعريض به وانما شاء ان يشير الى ما يقال عنه في بعض الاوساط وما يدافع به هو عن نفسه في هذا الصدد — لذلك بادر الى دفع ما وجه اليه من التهم المجردة عن سوء النية ونشر مقالا في جريدة الشعب ضمنه بعض ما اتصل به من المعلومات السياسية الهامة عن ثورة الحسين وقد كان سعادته حينئذ سكرتيراً عاما لمجلس الوزراء.

ومما ذكره بهذا الصدد قوله :

« تدفق المال الانكليزي والعتاد الانكليزي على الحجاز من طريق مصر بالذات وبالواسطة

« وانني عليم بان القيادة العليا البريطانية في مصر كانت ترسل للحسين وللعرب في كل اسبوع، نعم في كل اسبوع، مبلغ مائتي الف (٢٠٠،٠٠٠) جنيه من الذهب الرنان »

ثم قال بان الذي دفع الكاتب الى طرق هذا الموضوع لم يكن منشؤه الرغبة في الدفاع عن الحسين وانما هو حقد شخصي لان سعادته اعتذر عن التصريح بالقاء قصيدة لابن عم الكاتب الاستاذ عبد الحميد الرافعي (شاعر الفيحاء) في حفلة التأبين بسبب ارسالها الى جهة اخرى .

ثم ختم الباشا مقاله الفياض بالاعراب عن استعداده لتقديم المعلومات التاريخية الصادقة والبيانات الصادعة ببيان اسماء السماسرة الذين يعيشون كالمنشار لاصطياد الدرهم والدينار ! !

ونحن يسوءنا جداً أن ينقلب هذا الجدال الى مشادة عنيفة فان الردين الاخيرين اللذين نشرتهما « الشعب » لحضرتي المتخاصمين قد تضمنا بعض عبارات لاذعة وانقلبت المسألة من موضوع القضية العربية وتأبين الحسين الى امور شخصية لا نرى من المصلحة التبسط فيها الان . فعسى ان تنكشف هذه الغمة بما يزيل السخائم ويعيد الحق الى نصابه .

البنك الشرقي الالماني ايضا

لم يتمكن اصحاب الشأن من تسوية مشكلة البنك الشرقي الالماني حتى الان ولا تزال المفاوضات دائرة بين مدير هذا البنك ومدير البنك الاهلي ورجال الحكومة لاجل الوصول الى حل معقول.

وقد ورد من مدير البنك العام في برلين برقية تشير الى المساعي التي بذلت لدى الحكومة الالمانية والتي اسفرت عن السماح للبنوك الخارجية بتصدير المبالغ ولكن نظراً لانهماك الوزارة في مؤتمر الخبراء لا ينتظر ان يبت في الموضوع قبل انتهاء الاسبوع . وحتى الان لم يرد شيء من المبالغ المنوه عنها .

أما العملاء المصريون فقد برهنوا على شهامة صحيحة وبادر بعضهم الى تسديد ما عليهم حتى بلغ ما دفع للبنك من التجار الوطنيين في هذين اليومين زهاء تسعين الف جنيه مصري وقد قابل مدير البنك بمصر هذه المأثرة بما تستحقه من الشكر والتقدير

والمقول ان المفاوضات اذا اسفرت عن نتيجة مرضية فالمقرر ان البنك يفتح ابوابه ويستأنف اعماله غداً (الاثنين).

بين رئيس الوزارة
والمندوب السامي

اهتمت المحافل الوطنية في هذه الايام لتعدد الزيارات والمقابلات بين حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة والسير برسي لورين المندوب السامي البريطاني حتى احصى بعضهم عدد هذه المقابلات في الاسبوع الاخير فقط بخمسين وهذا خلاف المعتاد والتكهنات حول ما يدور بين هذين السياسيين الكبيرين كثيرة جداً لا يمكن التثبت من صحتها

والذي نستطيع ان نجزم به ونؤكده تأكيداً قاطعا ان الحكومة البريطانية لم تغير وجهة نظرها حيال الوزارة الصدقية لانها هيأت لها جواً من السكينة الشاملة لم تعهده من قبل !

اما الوفد المصري فانه لا يزال ينتظر نتيجة المساعي التي يبذلها بعض اقطاب الاحرار الدستوريين في لندن وعلى نتيجتها تتوقف السياسة الجديدة التي يزمع اتباعها

وعلى ذكر دولة صدقي باشا نقول انه سيقضي اجازته بعد انتهاء الدورة البرلمانية في ضيافة جلالة الملك ، وهذه خطوة لم يتمتع بها غيره من رؤساء الوزارات السابقين من وفديين ودستوريين واتحاديين ومستقلين. وفيها مغزى سياسي بعيد لا يدركه الا دهاقنة السياسة في دوننج ستريت وقصر الدوبارة !!

حفلة جديدة لتأبين الحسين

تقام في الاسبوع القادم حفلة كبرى لتأبين فقيد العرب مولانا الحسين بن علي في فندق الكونتننتال بالقاهرة، والقائمون بأمرها من اصحاب الشخصيات البارزة في الاقطار العربية وسيخطب فيها الدكتور شهبندر ، الاستاذ الثعالبي ، الاستاذ عبد الرحمن عزام ، وغيرهم .

* * *

اقوال الصحف اليهودية

« هاعام »

على كراسي المجرمين

نحن لا يهمنا قط هذه الزعامة الوايزمنية التي قررت ان تمثل « كوميديا » هزلية ضد مابر غروسمن الاصلاحي ، لانه اذاع بعض فصول الكتاب الابيض قبل صدوره بيوم واحد ، ولسنا نهتم بالرجال الذين لم يقفوا من هذه الرواية موقف الحزم والعزم ، ولا يهمنا كيف وقفوا امام لجنة شو ، وكيف اسكتوا الامة بعد الفظائع ، وبعد الكتاب الابيض وجعلوها لا تحرك ساكنا، وكيف تصرفوا في مسألة حائط المبكى ، وكيف رضوا بتفسير ماكدونالد الذي اعطى لاعدائنا سلاحا خطراً في ايديهم

ان الوطن القومي لا يهتم برضاء هؤلاء الناس ولا بغضبهم ، لانهم يريدون ان تكون الامة قطيعاً من الماعز ، وان يحددوا لها آمالها وينقصوها حتى في المؤتمر الذي له صداه في جميع انحاء العالم

ان هؤلاء الذين كان يجب ان يجلسوا على كراسي المجرمين امام امة اسرائيل ، هم الذين يريدون الآن محاكمة الاصلاحي الذي افهم الناس مضمون الكتاب الابيض قبل صدوره وحذرهم من المصيبة وهي على وشك السقوط

ان طريقتهم هذه هي طريقة اللصوص الذين ينادون : (اقبضوا على اللص) !

ولكن اللصوص هم الذين جلبوا المصيبة ، لا الذين حذروا من وقوعها

لقد كان على غروسمن ان يطلب محاكمة محاكميه ، ويشرح للمؤتمر امر الزعامة التي هي فرع لجمعية « بريت شالوم » !

ومع ذلك فان اللصوص الحقيقيين هم الذين سيجلسون على كراسي المجرمين وقد بدأت طلائع العمل لذلك في بولونيا وغيرها بين الجاليات الاسرائيلية، وسيتم هذا العمل رغم كل خداع يجري في المؤتمر الصهيوني ابتغاء التمسك بالزعامة

« عامعراخا »

في مهاوى الهلاك

قلنا فيما مضى أن المؤتمر لن يسقط شيلز ولا باسفيلد ، فها هو الان قد انتخب سوكولوف الذي اشتغل طيلة حياته مع وايزمن فهو اذن سيستمر على سياسته

اما اعضاء اللجنة الصهيونية الجديدة فمعظمهم من رجال حزب العمال في فلسطين وهؤلاء لا يخجلون الآن من المطالبة ببرلمان عربي ، وذلك لكي يرضوا باسفيلد

ان السياسة الجديدة البريت شالومية هي سياسة غير وطنية، او بالاحرى سياسة ميولها عربية ، وستدوم هذه السياسة عامين ، ومعنى ذلك ان المؤتمر لم ينفعنا ، بل اسقطنا في مهاوي الهلاك !

والآن يستطيع وايزمن ان يقول: نعم انهم تركوني ، ولكنهم لن يتركوا سياستي !

ولقد سبق لنا ان قلنا ان الامر الهام ليس هو ما اذا كان المؤتمر يوافق او لا يوافق على استقالة الزعيم، لان المسألة ليست اقالة الرجل بل اقالة السياسة، فهل قدر لنا ان نبقى على هذه الحياة في فلسطين — هذه الحياة التي لا نستطيع فيها ان نرفع رؤوسنا ، ولا ان نطالب حتى ببعض حقوقنا ، بل التي ترغمنا على ان نحني رؤوسنا امام كل موظف صغير

اننا نحب ان نكون مثل « الجوييم » الغرباء ، وان لا نستر امانينا ورغائبنا في ان نحيا حياة امة سعيدة حرة

ولكن المؤتمر اختار لنا حياة الاستعباد والخوف حتى لا يغضب العرب ، وحتى لا يثوروا علينا

ولم نر اي مؤتمر من قبل انحط الى مستوى هذا المؤتمر

ومع ذلك كله فان املنا لم ينقطع ولن ينقطع ، فان امة اسرائيل صعبة المراس وستكون لها فلسطين بضفتيها ..

* * *

سورية بين الملكية والجمهورية

وموقف الاحزاب السياسية بينهما

(لكاتب سياسي كبير)

— ١ —

في الجلسة التي عقدها المؤتمر السوري يوم ٧ آذار سنة ١٩٢٠ في داره بدمشق (مقر النادي العربي يومئذ) قرر ان يكون نظام الحكم في سورية ملكيا دستوريا وان ينادى بجلالة الملك فيصل بن الحسين ملكا على الدولة السورية الجديدة ، وفي يوم ٨ منه تمت البيعة في دار بلدية دمشق في حفلة حافلة لا يزال الدمشقيون يحيون ذكرها في كل عام

وفي يوم ٢٤ تموز من السنة نفسها اي بعد ثلاثة اشهر ونصف فقط من تاريخ البيعة دخلت جنود الجنرال غورو دمشق وابلغت جلالة الملك ضرورة مغادرته البلاد ، وقد لجأ ذلك اليوم الى الكسوة مع بعض رجال حاشيته فغادرها فجر ٢٦ تموز الى درعا بقطار خاص اعدته له السلطة . ومن هنالك ذهب الى حيفا فاوربا فالعراق مستبدلا عرشا بعرش واوطانا باوطان

وفي يوم ٢٧ تموز اصدر الجنرال غورو المندوب السامي الفرنسوي في الشرق قراراً الغى بموجبه جميع القوانين والانظمة التي اصدرتها الحكومة الفيصلية ونص على ضرورة العمل بالقوانين العثمانية القديمة ، وقد كان النظام الملكي بين الانظمة التي اقضى بالغائها ، وراحوا يديرون البلاد بمجلس وزراء يستمد السلطة من المندوب السامي نفسه

وفي اول ايلول من تلك السنة ايضا اصدر الجنرال غورو قرارات قسم بموجبها سورية الى خمس دول :

١ — دولة لبنان الكبير وحاكمها فرنسوي له مجلس مديرين من ابناء البلاد

٢ — دولة دمشق وحاكمها وطني ولها مجلس مديرين

٣ — دولة العلويين وحاكمها فرنسوي وله مجلس مديرين من الموظفين الفرنسويين وضع لها نظام اشبه بانظمة المستعمرات

٤ — دولة حلب وحاكمها وطني

٥ — دولة جبل الدروز وحاكمها فرنسوي .

في يوم ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٢ وقف الجنرال غورو نفسه في حلب واعلن ان سياسة التجزئة التي رسمها باءت بالفشل وانه تلبية لرغائب البلاد يعلن انشاء اتحاد سوري يضم اليه دول دمشق وحلب والعلويين باسم دولة « الاتحاد السوري » فاجتمع مجلس الاتحاد هذا على الاثر في عاصمة الشمال (حلب) وانتخب صبحي بك بركات رئيساً له وانتقل المجلس الى دمشق بعد ذلك واختار موظفيه فراحوا يعملون لانشاء الدولة الجديدة . غير ان الموظفين الفرنساويين في دولتي حلب والعلويين لم يقابلوا هذه الدولة الجديدة بارتياح لانها تسلبهم ما يتمتعون به من سلطان مطلق ، وتقيد تصرفاتهم، فاخذوا يدسون عليها ، ويضعون العراقيل في سبيلها ، ولا يصغون لافرادها ، ودام الحال على هذا المنوال، والحالة الادارية مضطربة والنظام متقلقل ، حتى اعلن الجنرال ويغان يوم ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٢٤ قراره بانشاء « الوحدة السورية » على ان تشمل حلب ودمشق فقط ، وهكذا تأسست الدولة الجديدة ، وسميت « دولة سورية » وظل رئيس الاتحاد السوري رئيساً لها ولم يتغير فيها سوى الاسم . ولما اعلنت الثورة السورية في صيف سنه ١٩٢٥ واضطرب الموقف وجاء المسيو دي جوفنيل مندوبا ساميا خلفا للجنرال سرايل كان اول عمل من اعماله هو الايعاز لصبحي بك بركات رئيس الدولة بالاستقالة فاستقال وراح المفوض الجديد يبحث عن شخصية اخرى يوسد اليها الحكم في البلاد وقد كانت تجتاز دوراً من اشد الادوار خطورة في تاريخها فوقع اختياره على الشيخ تاج الدين الحسني ، ففاوضه فوضع الشيخ برنامجا واسع النطاق لحكومته ينطوي على مطالب البلاد ويضمن تحقيق امانيها ، وبعد محادثات استمرت نحو اسبوعين بين المفوض والشيخ ، لم يتزحزح في خلالها هذا عن موقفه ولم يتساهل في حذف مادة واحدة من مواد برنامجه ، اعلن انقطاع المفاوضات وانشىء حكم مباشر في سورية وعين المسيو بيير اليب حاكما لدولة سورية ومنح ما لرئيس هذه الدولة من الحقوق .

وقد ظلت البلاد خاضعة لهذا الحكم حتى ٢٩ نيسان سنة ٩٢٦ وهو اليوم الذي تعين فيه الداماد احمد نامي ، وهو شركسي الاصل استوطن والده بيروت ، رئيساً للدولة السورية بتأثير بعض المحافل الماسونية ، غير ان زمن حكمه لم يطل ففي يوم ١٠ شباط سنة ١٩٢٨ دعي الى الاستقالة فاستقال في ١٣ منه وفي يوم ١٤ منه صدر قرار بتأليف حكومة موقتة عهد برئاستها الى الشيخ تاج الدين الحسني وجاء في برنامجها المعلن يومئذ ان مهمتها هي اجراء انتخابات لجمعية تأسيسية تقرر نظام الحكم وتضع دستور البلاد وتقودها الى الاستقرار النهائي ومعنى ذلك ان الدولة السورية التي انشأها الجنرال ويغان قد الغيت وان البلاد ستدار بنظام حكم موقت ريثما تجتمع الجمعية التأسيسية فتضع الدستور وتقرر بموجبه نظام الحكم

ولقد قيل يومئذ في تعليل الاسباب التي ادت الى اقالة الداماد ، وقد كانت الصلات الودية بينه وبين رجال المفوضية العليا على ما يرام وكان اطوع لهم من بنانهم ، وحسبك انه وضع بالاتفاق مع مجلس وزارته قراراً بشكر الجنرال اندريا قائد حامية دمشق يومئذ على اعماله في توطيد الأمن ، ونيران حرائق الميدان لم تخمد ودماء ابناء هذا الحي الذي استهدف يومئذ لحملة قاسية لم تجف . نقول ان الذي شاع عن الاسباب التي ادت الى اقالته هو طموحه الى انشاء نظام حكم ملكي في سورية ، يكون هو بموجبه ملكا عليها ، وتسخيره قوى الدولة لادراك هذه الامنية في حين ان ممثلي الانتداب لا يميلون الى هذا النظام ويفضلون عليه النظام الجمهوري

وما كادت نتائج انتخابات الجمعية التأسيسية وقد جرت يوم ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٨ تعلن في دمشق وتعرف اسماء الفائزين حتى دعا السيد ديليلوج مندوب المفوض السامي لدى حكومة دمشق بعض أقطاب الجمعية ، وقال لهم انه يود أن يتفق معهم على نظام الحكم الذي سيقرر قبل افتتاح الجمعية ، وافهمهم من طرف خفي بانهم يفضلون النظام الجمهوري فقبلوا وهكذا تم الاتفاق بين الفريقين مبدئيا على ان يكون النظام جمهوريا وقد نص على ذلك في المادة الثالثة من الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية واقرته مبدئيا في جلستها يوم ٧ آب وهذا نصها : « سورية جمهورية نيابية دين رئيسها الاسلام وعاصمتها مدينة دمشق » وكذلك أقر المفوض السامي هذا الدستور ونشره بقرار صادر يوم ١٤ ايار سنة ١٩٣٠ واقرته وزارة خارجية فرنسا وارسلته الى لجنة الانتدابات الدائمة لجمعية الامم فاقرته أيضا في فصل انعقادها في شهر آب سنة ١٩٣٠ وبذلك أصبح مبرما وصار من الصكوك الدولية التي لا يجوز تعديلها الا باجراءات ومراسم خاصة ليس هنا موضع الافاضة فيها ، ولولا ما وقع بين الجمعية وممثلي الانتداب من خلاف على بعض مواد وردت في صلب الدستور — وهي ست مواد فقط طلب الفرنسويون حذفها بحجة انها مناقضة للانتدابات الدولية المقيدين بها واصرت الجمعية على التمسك بها لان حذفها مناف لمبدأ السيادة الوطنية الذي يقوم عليه الدستور مما ادى الى اقفال ابواب الجمعية وتأجيل جلساتها ثم حلها — نقول لولا هذا الخلاف ولولا ما أظهره بعض أقطاب الجمعية من تصلب فصدر الدستور بالاتفاق وتم انتخاب رئيس الجمهورية منذ ذلك الوقت ولكانت سورية تتمتع بنظام حكم ثابت اليوم سيما والخلاف الذي قام بين رجال الكتلة والشيخ تاج الدين رئيس الحكومة كان على هذه الرئاسة دون غيرها فقد رشح بعض رجالها ابراهيم بك هنانو للرئاسة وطلبوا من الشيخ بصفته من رجال الكتلة العاملين تأييد ترشيحه فاجابهم بان الاكثرية من النواب في جانبه هو ولذلك لا يتنازل عن ترشيحه لآخر فتم الاتفاق على اختيار محكمين فاختار الشيخ : حسني بك البرازي وفوزي بك الغزي واختار الفريق الآخر رياض بك الصلح وسعد الله بك الجابري واشترط الشيخ أن يصدر حكم المحكمين بالاتفاق لا بالاكثرية ولم يتفقوا . ولهذه الحادثة أيضا حكاية طويلة لا يتسع المقام لايرادها

ان ما اوردناه من بيانات يثبت ان سورية جربت في خلال المدة بين سنة ١٩١٨ و١٩٣٠ انواع انظمة الحكم التي عرفها البشر منذ فجر التاريخ حتى الآن فمن امارة الى ملكية الى تجزئة الى اتحاد الى وحدة الى حكم مباشر الى جمهورية يقولون الآن انها ستتحول الى ملكية فيقام العرش الاموي للملك الهاشمي !

والحقيقة انه لا تزال في سورية حتى اليوم طبقة كبيرة تحن الى النظام الملكي وتميل الى الاخذ به وتدعو اليه وقد حاولت ان تتدخل في انتخابات سنة ١٩٢٨ فباءت بالفشل ، غير ان ذلك لم يثن من عزمها ، فظلت تواصل العمل والدأب ومما لا شك فيه ان ما ظهر من تقرب جديد بين فرنسا والبيت الهاشمي وما قيل عن سعي الملك فيصل لاجلاس اخيه علي على عرشه السابق ومرور هذا بدمشق وبيروت في طريقه الى بغداد في الشتاء الماضي ، ان هذا كله نشط الملكيين ونفخ فيهم روحا جديدة ، وضاعف اهتمام الجمهور بقضية الملكية ولفت الانظار الى هذا التطور الجديد في السياسة

اما الاحزاب السياسية في سورية فقد وقفت موقفاً متناقضاً متضارباً حول الدعاية الجديدة وظهر الانقسام بين رجالها وخصوصاً بين صفوف الكتلة الوطنية فهنالك طائفة منهم تؤيد النظام الجمهوري بدون قيد ولا شرط ولا تقبل عنه بديلا وعلى رأسها جميل بك مردم ولطفي بك الحفار والدكتور ارمنازي ، ويقابلها طائفة أخرى تؤيد الملكية بشرط ان يكون الملك هاشميا وعلى رأسها فخري بك البارودي والحاج اديب خير ومظهر باشا رسلان ، وتبقى ايضا طائفة ثالثة تؤيد الملكية بشرط ان يكون الملك من آل السعود وعلى رأسها شكري بك القوتلي ومحمد بك النحاس وخالد بك الحكيم والاستاذ القصاب ، رياض بك الصلح وعفيف بك الصلح وغيرهم

الشارات

ونصيب صندوق الامة

سيدي صاحب جريدة فلسطين الغراء

بما ان حضرتك قد اوقفت نفسك وجريدتك للدفاع عن الامة العربية وبلادها وآليت على نفسك ان تظل مدافعا عنها ونصيرا لها — بعد الله — لذلك ابعث بكلمتي هذه لتنشر على صفحات جريدتكم ولكم الشكر

يتذكر الناس ايام الاعياد والمواسم التي مرت كيف ان الشباب والاولاد الصغار كانوا منتشرين في مفارق الطرقات والشوارع والمقاهي والمجتمعات لا يتركون شخصا يمر دون ان يعلقوا على صدره شارة فلا تكاد تستقر الشارة على صدرك ايها القارىء الكريم حتى ترى امامك شخصا آخر ماداً يده الى صدرك ليعلق عليه شارة أخرى فلا ينتهي النهار الا وعلى صدرك طائفة من الشارات .

نحن لا نمقت هذه المشاريع ولا نعترض عليها فانعم بها من مشاريع واكرم بها من فكرة لا ينكر نفعها الذي ينجم عن جمع المال ليصرف في سبيل ذلك النادي او تلك الجمعية . ولكن الذي حدا بي الى ان اعالج هذا الموضوع هو ما رأيته بام عيني من استياء البعض وذلك من جراء المزاحمة في عرض الشارات عليهم ، حتى انه كثيرا ما كانت تقع مناقشة حادة بين الطرفين مثل : «ها هي الشارة معلقة على صدري لا . لا . هذه لناد او لجمعية اخرى» حتى كاد الانسان يشك في صحة ذلك لكثرة اسماء اللجان والنوادي والجمعيات التي لا يسمع باسم البعض منها الا عند تعليق الشارات .

فلهذا وحسما للفوضى والتبلبل ولمنع المناقشة التي تقع بين الطرفين وربما ادت الى الامتناع عن دفع النقود فتذهب الشارة الصحيحة ضحية المزيفة وتؤخذ تلك بجريرة الثانية ، ارى انه من الممكن العمل بملاحظتي التالية وهي :

بما انه سيقع في منتصف هذا الشهر العربي عيد المولد النبوي الشريف وسيقع ايضا في ٢٨ آب عيد العذراء المقدس ينبغي على اللجنة التنفيذية ان تعلن رسميا انه ابتداء من هذه الاعياد يجب على كل جمعية او ناد يود تعليق الشارات وذلك باسم المنافع الخيرية ان يقدم طلبا الى اللجنة التنفيذية لتعطي له ، او لها رخصة رسمية للتعرض على الجمهور فيما لو شك احد باصحاب الشارات ويشترط على الطالبين ان يقدم لصندوق الامة عشرة بالمائة من المال المجموع للاعمال الخيرية واي عمل خير واسمى من انجاح واحياء صندوق الامة ؟

يافا عبد الفتاح جبر

ازمة المانيا المالية

القاهرة في ١٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — يؤخذ من تفاصيل المشروع الذي سيطلب الى المانيا الموافقة عليه انه يجب ان تعد المانيا باستئناف دفع الاقساط بحسب مشروع يونغ بعد انتهاء مدة الموراتوريوم الذي اقترحه هوفر

ثم ان الدول التي تضمن قرضاً لالمانيا قدره مئة مليون جنيه لمدة عشر سنين يحق لها انشاء لجنة للضمان مماثلة للجنة المنصوص عليها في مشروع داوز

ثم ان القروض التي يعقدها الالمان في البلدان الاجنبية تتناولها الرقابة من الان فصاعداً

وقد عقدت لجنة الخبراء الماليين الذين يمثلون بريطانيا العظمى وبلجيكا وفرنسا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة اجتماعاً للنظر في المسائل المعلقة بشأن اساليب تنفيذ مشروع هوفر لمدة عام

ونظراً لاجتماع الوزراء يوم الاثنين قصرت اللجنة مباحثها في هذه المرحلة على تسوية المسألة التمهيدية للاجراءات فانتخبت السر لايث روس مندوب بريطانيا رئيسا وتم الاتفاق على تعيين لجنة فرعية لبحث الحقائق المتعلقة بامر دفع التعويضات عينا وتم الاتفاق ايضا على ان اية دولة غير ممثلة في اللجنة يجب ان تقدم بيانا مكتوبا عن أية مسائل تؤثر في مصالحها وان اللجنة تتيح لهم فرصة تقديم هذه البيانات في مقابلات شخصية اذا دعت الحال

وقد كثر التفاؤل بنتيجة الازمة المالية وظهر هذا التفاؤل في الاسواق المالية اذ كانت الاوراق الانكليزية ثابتة والالمانية ميالة الى الصعود ويعزى هذا التفاؤل في الاكثر الى الامال المعلقة بمؤتمر الوزراء الذي سيعقد في لندن يوم الاثنين (امس) والى تقدم المحادثات غير الرسمية في باريس

تصريح هام

لنوري باشا السعيد

صرح نوري باشا السعيد، رئيس الوزارة العراقية، عندما مر بحلب في طريقه الى بغداد عائداً من اوربا لبعض الصحافيين بان العراق سيدخل في جمعية الامم في السنة القادمة بقرار تتخذه الجمعية في شهر سبتمبر بعد درس تقرير انجلترا عن انتهاء انتدابها

ومما قاله نوري باشا السعيد ان زيارة الملك فيصل لتركيا اسفرت عن عقد معاهدة تجارية وحسن جوار ومعاهدة تأمين الحدود، وان العواطف الودية المتبادلة بين تركيا والعراق تستند الى اسس متينة وان الدولتين ستعملان متآزرتين على توطيد اركان السلم في الشرق

قرارات

للوكالة اليهودية الجديدة

قررت الوكالة اليهودية معارضة كل قيد يوضع للهجرة ومشترى الاراضي، والاحتجاج ايضا على قلة عدد عمال اليهود في الاشغال العامة في فلسطين، وعلى قانون حماية المستأجرين الذي اضر كثيراً بمشترى اليهود للاراضي

وقررت بعد ذلك مطالبة الدولة المنتدبة باتخاذ اجراءآت فورية لارضاء مطالب اليهود العادلة !

واقترح سبرنزاك مشروع تحصيل مليون جنيه سنويا من اعضاء الوكالة اليهودية وذلك بان يدفع كل عضو جنيها فتقرر احالة الاقتراح على لجنة خاصة لدرسه

ووافقت الوكالة على الخطط التي اتبعت اثناء المفاوضات مع المستر ماكدونالد وقبلت كتابه المرسل الى الدكتور وايزمن كاساس صالح لمفاوضات جديدة

واعلنت الوكالة بعد ذلك ان اليهود مستعدون للتفاهم مع العرب على اسس الثقة المتبادلة

واقرت ٢٠٠،٠٠٠ جنيه، بصفة احتياطي للصرف على الاعمال في فلسطين

وانتخب سوكولوف رئيسا للوكالة كلها — لا لمجلسها — والبارون ادمون دي روتشلد رئيس شرف لها

المجلس الجديد

للوكالة اليهودية

انتخب المستر د. افيجدور جولسمد رئيساً لمجلس الوكالة اليهودية الجديد، والدكتور لي فرانكل مندوبا للرئيس والبروفسور سباير والمستر روبرت زوله رؤساء بالنيابة

وفي الوكالة من غير الاعضاء الصهيونيين آخرون من غير الصهيونيين بينهم الدكتور هكستر، والدكتور سيناتور، والمستر بركسون، والدكتور برنارد كاهن والمستر هاري فتليس

جابوتنسكي

يستريح ٦ اشهر

اعلن جابوتنسكي، انه — نظراً لاختلاف وقع بينه وبين حزبه، قرر ان يستريح من اعماله الصهيونية مدة ستة اشهر اما الخلاف فناشىء عن الوضعية التي يريد الحزب ان يتخذها تجاه اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديدة

البقاء لله

نعي الينا من بور سعيد المرحوم المأسوف عليه ديمتري الهريش عن ٥٠ عاما وقد احتفل بجنازته هناك بعد ظهر الاحد في ١٩ الجاري احتفاء مهيباً رحمه الله وأجزل لارملته الحزينة وانجاله وآله جميل الصبر والعزاء

القصائد والخطب

في حفلات تأبين الحسين

لدينا عدد كبير من القصائد والخطب التي القيت في حفلات تأبين المغفور له جلالة الحسين بن علي في مصر وطنطا ودمشق وعمان والقدس ارسلها الينا حضرات اصحابها للنشر في «فلسطين»

ولما كان نشر كل هذا العدد الكبير من الخطب والقصائد يقتضي له شهوراً لو افردنا له على الاقل صفحتين من كل عدد كما فعلنا الا الان في الخطب والقصائد التي نشرناها ولما كان المجال في فلسطين يضيق عن استيعاب كل ذلك وما يقتضي نشره من الانباء والرسائل الاخبارية التي يهم القراء الاطلاع عليها في وقتها لذلك نعتذر الى حضرات الفضلاء اصحاب تلك الخطب والقصائد التي لم ننشرها ونرجو ان يرسلوها الى اللجان التي تولت جمع المراثي التي قيلت في كتب تخلد بين صفحاتها

ازمة وزارية

في لبنان

قدم الاستاذ احمد الحسيني وزير العدلية في لبنان استقالته اليوم لاسباب صحية، وحاول رئيس الجمهورية اقناعه بسحب هذه الاستقالة فلم يفلح. والظاهر ان في الوزارة عدم تجانس قد يؤدي الى ازمة وزارية شديدة. وسيعلن قبول استقالة وزير العدلية يوم الاثنين القادم وتبدأ المفاوضات لتعيين خلف له. والمرشحان الان هما النائبان ابراهيم بك حيدر وعلي نصرت بك الاسعد، لان العادة جرت بان يتولى هذا المنصب شيعي. وقد قابل الرأي العام ظهور الازمة باهتمام وارتياح عظيمين

اعتقال امراء الموالي

رفض امراء عشيرة الموالي ومشايخها الاتفاق الذي عقد مع عشيرة الحديديين في بادية سوريا، فاعتقلتهم السلطة في تدمر

عودة ضابط

طولكرم — لمراسلنا الخاص:

عاد من اجازته السنوية حضرة الضابط النشيط السيد افندي كمال درويش واستلم مهام وظيفته بدائرة التحقيق في بوليس طولكرم بهمته المعروفة فنرحب به وندعو له بالنجاح والتوفيق.

دعوة المساهمين

شركة السكب الفلسطينية

أرجو من عموم المساهمين الذين يحق لهم حضور الاجتماعات القانونية ان يحضروا الاجتماع الذي يعقد في مكتب الشركة في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٢ اغسطوس سنة ٩٣١ للبحث في مشروع القانون الداخلي للشركة ولمباحث اخرى ولهم الشكر

مدير الشركة ممدوح النابلسي

تليفونات «فلسطين» الخصوصية

تلقينا من مراسلينا في الجهات مساء أمس بالتليفون ما يأتي:

انتحار ضابط نشيط في طولكرم

طولكرم — لمراسلنا الخاص — هرع السكان المجاورون ورجال البوليس على اثر دوي عيار ناري في منتصف ليلة الاحد الماضي عقبه صراخ وعويل امام دار خليل افندي الصباغ وفي مثل لمح البصر ذاع خبر حادث انتحار ضابط البوليس النشيط شوكت افندي المباشر بعد ان قضى سهرته في تلك الليلة في بيت خليل افندي الصباغ فعم الحزن والاسف جميع سكان المدينة وما بزغت شمس نهار أمس «الاحد» حتى اكتظت ساحة السراي بجموع الاهلين وعلا الصراخ والعويل والبكاء والنحيب على شباب شوكت وذكائه واخلاقه العالية وحضر مساء أمس قومندان بوليس نابلس حسن افندي محمد واستلم التحقيق بنفسه في هذا الحادث المؤلم وقبيل الظهر شيعت الجنازة الى خارج المدينة يحف بها الجند البريطاني والفلسطيني مع ضباط البوليس والمستر ستيل مفتش السجون الذي كان الفقيد يشتغل معه وسعادة قائمقام طولكرم ورئيس بلديتها وجميع موظفي الحكومة والاعيان واغلب سكان طولكرم ليودعوا الفقيد الذي كان محبوبا من جميع الناس فكانت جنازة حارة ومشهداً مؤثراً وبقيت الجنازة سائرة حتى خارج المدينة فوضع النعش في سيارة جللتها الاكاليل والقى حسن افندي محمد كلمة تأبين مؤثرة وتقدم المشيعون بالتعزية الى ابن عم الفقيد حلمي افندي المباشر الذي حضر من غزه مع بعض الوجوه لنقل جثمان الفقيد الى غزه وطنه ليدفن فيها وقد حزن الناس لهذا الحادث المؤلم ولا يزال التحقيق جاريا عن سبب الانتحار. فالى رحمة الله يا روح شوكت ولا حول ولا قوة الا بالله.

فخامة المندوب السامى في حيفا

حيفا — لمراسلنا الخاص — سيحضر فخامة المندوب السامي يوم الجمعة القادم لحضور حفلة افتتاح جسر طريق منطقة الكاز في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم المذكور.

كبراء حيفا يلبون دعوة المندوب السامى

حيفا — لمراسلنا الخاص — سافر سعادة حسن بك شكري رئيس المجلس البلدي وسعادة سليمان بك ناصيف وحضرة توفيق بك الخليل الى القدس لحضور حفلة فخامة المندوب السامي التي تقام غداً

تقرير اللجنة الفنية عن قناة وادي الصليب

حيفا — لمراسلنا الخاص — كان المجلس البلدي قد عين للكشف على قناة وادي الصليب التى حفرتها دائرة الهندسة والمطعون فيها لجنة مؤلفة من السادة توفيق بك الخليل وابراهيم صهيون وشبتاي ليفي من هيئة المجلس وثلاث مهندسين فنيين هم السادة ميشيل حداد ولوكس الالماني وريخ رئيس نقابة مهندسي اليهود في حيفا وقد بلغني اليوم ان هذه اللجنة قامت بالكشف الفني فاستغرق الكشف واعداد التقرير ثلاثة ايام وكانت النتيجة ان اللجنة الفنية قررت بالاتفاق ان القناة وطولها ٦٦ متراً و٧٥ سنتمتراً لو صار عملها فنيا على الاصول لكانت تكاليفها ٢٨٦ جنيها و٦٤٦ ملا وان الشغل في هذه القناة كان غير مرضي من كل الوجوه وان تكاليف الشغل كله للقناة لا يزيد عن ١٦٣ جنيها و٥٣٧ ملا اما القيمة التي صرفتها دائرة الهندسة على هذا الشغل فهي ٤٠٥ جنيهات غير التجاوز التي طالبت فيه وهو نحو ٩٠ جنيها ولم يصرفه المجلس لها.

القبض على يهود اكراد

حاولوا الدخول خلسة

حيفا — لمراسلنا الخاص — بلغني ان عشرين شخصا يهوديا من اكراد السليمانية في العراق ركبوا مركبا بحريا من الناقورة الى حيفا ولما كانوا لا يحملون جوازات سفر قبض عليهم البوليس في حيفا.

فتاة حامل غريقة في نهر الشريعة

حيفا — لمراسلنا الخاص — وجدت المدعوة بنية بنت صالح المدور من عرب الغزاويه أمس غريقة في نهر الشريعة وقد ظهر انها حامل وغير متزوجة ويظن انها القيت في النهر عمداً.

الوزيران الالمانيان في باريس

تصريحات برونغ وهندرسون ولافال

القاهرة — لمراسلنا الخاص — وصل الوزيران الالمانيان الى باريس وقد استقبلهما على المحطة المسيو لافال والمسيو بريان وجمهور كبير من اهالي باريس وابتدأت المحادثات منذ يوم السبت الماضي واستؤنفت يوم الاحد واشترك فيها المستر هندرسن وزير خارجية انكلترا وقد أذاع رئيس الوزارة الالمانية والمستر هندرسون والمسيو لافال أسس تصريحات وجيزة اعربوا فيها عن أملهم بنجاح المحادثات . واذيع بلاغ على الصحف في باريس بعد منتصف الليل عند انتهاء المحادثات جاء فيه ان المسيو لافال شكر المندوبين على تلبيتهم دعوته للمناقشة في شروط الاشتراك في مؤتمر لندن وذكر ان المحادثات التي اجريت مع وزراء الولايات المتحدة والمانيا وانكلترا وبناء على طلب المسيو لافال تقرر بالاجماع ان يختص مؤتمر لندن في بحث الازمة المالية في المانيا دون غيرها وسيسافر المندوبون لحضور مؤتمر لندن غداً

تفاؤل وزير خارجية اميركا بمؤتمر لندن

القاهرة — لمراسلنا الخاص — تلقت الدوائر الرسمية في واشنطون بالارتياح النبأ الذي بعثه بالتلفون من باريس وزير خارجية الولايات المتحدة عن تفاؤله في ان مؤتمر لندن سيقوم بانتشال المانيا من مشاكلها المالية .

الكتاب الذهبي عن جلالة الحسين بن علي

القاهرة — لمراسلنا الخاص — باشرت دار العروبة في اعداد الكتاب الذهبي عن الحسين بن علي وستنشر فيه جميع القصائد والخطب والبرقيات التي وردت على لجان التأبين في مصر والقدس ودمشق وعمان .

انفجار قنبلة في وزارة الحقانية المصرية

القاهرة — لمراسلنا الخاص — انفجرت قنبلة كبيرة في وزارة الحقانية مساء امس فتحطمت الواح الزجاج ولم يصب احد بسوء وقد اهتمت الحكومة والدوائر الرسمية لهذا الحادث ولم يعلم الفاعل بعد وقد بعث لكم بالتفاصيل في البريد .

وصول الملك فيصل لفينا

القاهرة — لمراسلنا الخاص — وصل جلالة الملك فيصل الى فينا .

انتهاء الاضراب العام في بغداد

القاهرة — لمراسلنا الخاص — انتهى الاضراب العام في بغداد بعد ان دام ١٤ يوماً .

سفر شاعر القطرين الى لبنان

القدس — لمراسلنا الخاص — سافر اليوم الى حيفا في قطار الصباح شاعر القطرين خليل بك مطران في طريقه الى لبنان . وقبل سفره كان قد دعاه نادي الشبيبة البيتلحمية الى حفلة شاي فاعتذر لضيق الوقت لانه اضطر أن يسافر على عجل .

اوامر الحبس والاحكام الغيابية على السائقين

القدس — لمراسلنا الخاص — علمنا ان سعادة رئيس محكمة مركزية القدس قد وافق اليوم على أن لا تشفع أوامر الحبس بالاحكام الغيابية حين تبليغها لسائقي السيارات بل يؤجل تنفيذها الى ان ينظر في اعتراضاتهم عليها ضمن المدة القانونية المضروبة لذلك .

وصول شقيق السكرتير العام للقدس

القدس — لمراسلنا الخاص — استقبل اليوم سعادة المستر بونع السكرتير العام على رصيف المحطة شقيقه الذي وصل في قطار الصباح قادما من السودان . وقد علمنا ان شقيقه هذا هو احد الموظفين في لندن وانه جاء السودان بمهمة رسمية .

الكولونيل كيش عند المندوب السامي

القدس — لمراسلنا الخاص — قابل اليوم الكولونيل كيش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية السابق فخامة المندوب السامي لاسباب مجهولة .

مغادرة مدير الزراعة العام للبلاد

القدس — لمراسلنا الخاص — يغادر الكولونيل سوير مدير دائرة الزراعة العامة البلاد في اواخر هذا الشهر بعد ان قبلت استقالته . وسيقيم له الموظفون الكبار والصغار حفلتي وداع في فندق فاست لم يعين موعدها بعد .

محكمة الجنايات الكبرى في صفد ونابلس

القدس — لمراسلنا الخاص — تشكلت محكمة الجنايات الكبرى اليوم في صفد وستتشكل غداً ، الثلثاء ، في نابلس برئاسة القاضي المستر بيكر .

سائق يجد حقيبة ولم يسلمها فيقبض عليه

القدس — لمراسلنا الخاص — اعلم البوليس ان سائق السيارة المدعو نمر الحاج عيسى الحداد من الخليل قد وجد اليوم بينما كان قادما من يافا حقيبة من الجلد لم يعرف ما في داخلها فقبض عليه واخذ في التحقيق معه لانه لم يسلمها وحفظت الحقيبة في دائرة البوليس لحين ظهور صاحبها .

لا تبديل في الوزارة الاردنية

كتاب سمو الامير عبدالله لرئيس حكومته

عمان — لمراسلنا الخاص — تردد في بعض الاوساط ان تبديلا سيجري في الوزارة الاردنية ، فلما بلغ ذلك « القصر » اصدر سمو الامير امره بتوجيه الكتاب الآتي الى صاحب الفخامة والسماحة رئيس الحكومة :

فخامة رئيس الوزراء

« امرني سيدي ومولاي حضرة صاحب السمو الملكي الامير المعظم ايده الله ان ابلغ فخامتكم رضاه العالي عن شخصكم وعن زملائكم من اعضاء المجلس التنفيذي الموقر وذلك بمناسبة ما اشيع من اجراء تبديل في الحكومة اوفى بعض اعضائها ولاحاطة فخامتكم علماً بالحقيقة ولاذاعتها ببلاغ رسمي ، اتشرف بابلاغكم منطوق الارادة السنية المطاعة ، وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام »

١٩ تموز سنة ١٩٣١ — رئيس الديوان العالي

حامد الوادي

الامير عبد الله في مصيفه بالحمر

عمان — لمراسلنا الخاص — انتقل مقر سمو الامير المعظم ، لمناسبة حلول فصل الصيف ، في اراضي « الحمر » الخصبة ذات المياه العذبة والهواء الطلق الجاف والبساتين الجميلة تتبعه الحاشية جميعها وقد نصبت السرادق الواسعة واقيم صيوان فخم فاخر الاثاث والرياش .

زعماء معان يطلبون اعفاءهم من الضرائب

عمان — لمراسلنا الخاص — ام الحاضرة زعماء معان ومشايخها محمود باشا كريشان والشيخ فارس كريشان والشيخ هويمل الخطيب والشيخ أحمد قباعه والشيخ موسى صلاح والشيخ ابراهيم الرداد والشيخ محمد الكاتب والشيخ خشمان والشيخ صالح محمود وطلبوا من الحكومة المركزية اعفاءهم من الاموال الاميريه نظراً لسوء الحالة الاقتصادية الآخذة بالخناق ولما اصابهم من القحط في هذه السنة فوعدتهم الحكومة بان تنظر في هذا الامر وتسعى لاجابة مطلبهم بعد ان تتحقق من صحة مدعاهم .

درس حالة المقاطعات الاردنية الممحلة

عمان — لمراسلنا الخاص — أوفدت الحكومة موظفا يطوف في المقاطعات التي أصابها المحل ثم يضع تقريراً بنتيجة مشاهداته وسيكون لهذا التقرير المفعول الاكبر في تأجيل أو اعفاء الاهلين من الاموال الاميرية .

مخاطر السيارات

القدس - لمراسلنا الخاص - داست سيارة في اريحا الليلة الماضية فتى يبلغ من العمر ١٣ عاما يدعى احمد حسن سليمان فتوفي على الفور . وقد اتهم بدهسه سائق السيارة رقم (٣٤٠ بلقاء) ويدعى جميل الذهبي من اهالي نابلس ومقيم في مدينة الصلت ولم يقبض عليه بعد

النادي الرياضي

الاسلامي بالقدس

القدس - لمراسلنا الخاص - اجتمع اعضاء النادي الرياضي الاسلامي في الساعة الخامسة من مساء الاحد لانتخاب هيئة جديدة لادارة النادي فاسفرت النتيجة عن انتخاب السادة ابراهيم فائق الدجاني سكرتيراً ، موسى اليامية نائبا للسكرتير ، داود اعرابي أميناً للصندوق ، شفيق الشهابي محاسبا ، داود حموده رئيس فرقة ، عبد الرزاق الجاعوني وابراهيم شرف عضوين

« البلاغ الجديد »

جاءنا من السيد يحيى زكريا مراسل جريدة البلاغ المصرية في فلسطين ان الاستاذ عبد القادر بك حمزه سيصدر يوم ٢٣ الجاري جريدته باسم « البلاغ الجديد » وهي لسان حال الوفد المصري

بالرفاء والبنين

احتفل في القاهرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد ، أمس الاول ، بمنزل الوجيه احمد بك صادق — شارع الطرقة الشرقي رقم ٢٨ — بعقد قران مواطننا الوجيه محمد بك خورشيد على الانسة المهذبة كريمة احمد بك صادق فبالرفاء والبنين

مراسل « فلسطين »

في حيفا

لم ننشر في العددين الاخيرين رسائل لمراسلنا الخاص في حيفا اذ كان غائبا عنها لتبديل الهواء .

قضاء وقدرا

قال مكاتبنا في عمان : اخبرت دائرة الشرطة ان الشخص المدعو عبد العزيز ابراهيم الفعال من اهالي قرية عيمه التابعة للطفيلة بينما كان حاملا جسر حديد وسائراً مع بعضهم اذ سقط الجسر الحديد على رجله فكسرت وجرح جراحاً بليغة ونقل لمستشفى الحكومة لمعالجته وحالته تنذر بالخطر .

عرش سوريا

ورد كتاب على احد كبار الموظفين في الجيش الافرنسي بحلب من موظف افرنسي كبير في باريس جاء فيه ان مسألة الملكية في سوريا قد تقررت نهائيا وان الملك السوري المقبل هو جلالة الملك علي بن الحسين .

المشروع الانشائي

وزعنا امس (الاثنين) الملحق التالي :

وزع مكتب السكرتيرية العامة فى القدس حوالي الساعة السادسة من مساء أمس الاحد على أرباب الصحف والدوائر السياسية البلاغ الرسمي التالي ليصدر نهار الاثنين (اليوم) فى لندن وفلسطين فى وقت واحد وقد تلقيناه من وكالتنا في القدس تليفونياً :

بلاغ رسمى رقم ٢٢

نص الكتاب رقم ٤٨٧ المؤرخ في ٢٦ حزيران سنة ١٩٣١ الذي بعث به جناب وزير المستعمرات الى المندوب السامي لفلسطين بشأن التدابير الاولية الواجب اتخاذها لوضع الخطة السياسية لحكومة جلالته ، فيما يتعلق بالعمران والتحسين الزراعي واستعمار الاراضي في فلسطين ، موضع التنفيذ :

قد امعنت النظر مؤخراً ، على نحو ما هو معلوم لديكم ، فى التدابير الاولية الواجب اتخاذها لوضع الخطة السياسية لحكومة جلالته فيما يتعلق بالعمران والتحسين الزراعي واستعمار الاراضي فى فلسطين موضع التنفيذ

٢) ان التقرير الذي وضعه السر جون هوب سمبسون بشأن الهجرة ومشاريع استعمار الاراضي والعمران قد كشف القناع عن ضرورة اتباع طريقة عمرانية زراعية اكثر انتساقا وتنظيما من ذي قبل . كما ان بيان الخطة السياسية (الكتاب الابيض رقم ٣٦٩٢) الذي صدر فى آن واحد مع هذا التقرير قد اتى على خلاصة موجزة (في الفقرات ٢١ — ٢٥ منه) للخطة التي تود حكومة جلالته اتباعها في هذا الشأن ثم اعيد ايضاح هذه الخطة فى الفقرات ٩-١٣ من الكتاب الذي بعث به رئيس الوزراء الى الدكتور وايزمن والمؤرخ فى ١٣ شباط سنة ١٩٣١ والنية متجهة الان الى ايجاد الاموال الضرورية لهذا الغرض عن طريق عقد قرض ، وسيطلب الى البرلمان تفويض حكومة جلالته بضمان هذا القرض

٣) وقد سبق لي ان خابرتكم فيما مضى بشأن التدابير الاولية الواجب اتخاذها لتنفيذ خطة حكومة جلالته بشأن التحسين والعمران الزراعي واستعمار الاراضى ، وبنتيجة هذه المخابرات نظمت خلاصة المشروع بعد استشارتكم وبلغت لممثلي الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لابداء ما يعن لهم من المطالعات بشأنها

٤) ومنذ ذلك الحين اتيحت لي فرصة بحث هذه المسألة شفويا مع فخامتكم في اثناء زيارتكم الاخيرة لانكلترا وبعد انعام النظر الدقيق في اراء فخامتكم وفى المطالعات التى تلقيناها من المرجعين المشار اليهما فيما تقدم ، وافقت على الاقتراحات المنقحة المدونة فيما يلي من هذا الكتاب :

٥) اولا — ستتخذ حكومة جلالته فى اقرب فرصة التدابير لتعيين مدير لدائرة التحسين والعمران وعدد من الموظفين يكونون نواة لهذه الدائرة وسيكون هذا المدير تابعا للمندوب السامي ولكنه يكون مستقلا عن سائر دوائر الحكومة في فلسطين مع انه يبقى على اتصال بها فيما يقوم به من اشغال العمران والتحسين

ثانيا — ستدعى الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لتعيين عضو واحد عن كل منهما لمساعدة المدير وستكون صفة هذين العضوين استشارية.

ثالثا — يباشر مدير التحسين والعمران القيام بالاعمال التمهيدية التالية:

(١) يعد المدير سجلا باسماء العرب الذين يثبت بانهم اخرجوا من الاراضي التي كانوا يشغلونها من جراء انتقالها الى ايد يهودية ولم يحصلوا على اراض غيرها يمكنهم الاستيطان فيها ، او لم يتمكنوا من احتراف حرفة اخرى تكفي لمعيشتهم وسيساعد المدير في تحضير هذا السجل «مميز» قضائي يعهد اليه تدقيق النظر في المطالب والادعاءات وابداء المشورة للمدير بشأن كفاية الادلة والبينات في كل ادعاء قبل القبول به

(ب) وبعد الفراغ من عمل التسجيل التمهيدي هذا ينظم المدير مشروعا لاعادة اسكان العائلات العربية التي اخرجت من اراضيها والمسجلة فى السجل مبيناً اقرب تقدير لما يقتضيه هذا المشروع من النفقات وبعد ان يقترن هذا المشروع بموافقة المندوب السامي تجري عملية اعادة اسكان العائلات بما امكن من السرعة

ج) وفضلا عن ذلك يبحث المدير في الطرق الواجب اتباعها والتي من شأنها ان تحقق ضمن المدى الذي تسمح به الاموال الميسورة ، قصد حكومة جلالته بشأن استعمار الاراضي كما هو موضح في الفقرتين ١٠ و ١١ من كتاب الوزارة الى الدكتور وايزمن الآتي نصها :

« من الضروري ان تأخذ حكومة جلالته بعين الاعتبار عند وضع سياسة استعمار الاراضي ، كل ظرف يتعلق بالغايات الاساسية التي ينطوي عليها صك الانتداب فمساحة الاراضي الصالحة للزراعة واحتمال القيام بمشاريع الري ومقدرة البلاد الاقتصادية بالنسبة للمهاجرة هي جميعها عناصر ذات صلة بالمسائل التي يراد ايضاحها . فاهمال اي منها يجحف في وضع سياسة عادلة ثابتة

وفى نية حكومة جلالته ان تجري في اقرب ما يمكن تحقيقا للتأكد (ثلاث كلمات غير مقروءة) من الاراضي الاميرية وغيرها الميسورة او التي يستطاع بحق جعلها ميسورة لاستيطان اليهود فيها بالاشارة الى الالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة في المادة السادسة من صك الانتداب . وسيكون هذا التحقيق واسع النطاق وسيتناول جميع مرافق الاراضي في فلسطين وستتخذ التدابير فى اثناء سير هذا التحقيق لتمكين جميع ذوي الشأن من اليهود والعرب من تقديم ما يودون تقديمه من المطالب والبيانات

ان مسألة اكتظاظ الجهات الجبلية فى فلسطين بالفلاحين هي موضع نظر حكومة جلالته الدقيق وفى النية وضع تدابير لتحسين الاراضي وتعميرها على نطاق واسع ولتيسير زراعة وفلاحة المناطق التى ما زالت لغاية الان غير مزروعة وبذلك يؤمن للفلاح تحسين مستوى معيشته بدون اضطراره الى النزوح الا فى احوال استثنائية

د) وسيتناول هذا التحقيق ايضاً الامور التالية :

١) النظر فيما اذا كان من الممكن والمستحسن اعطاء قروض للمزارعين العرب ورجال المستعمرات من اليهود. فان كان ذلك ممكنا ومستحسنا فما هي خير طريقة لتحقيق هذه الغاية

٢) وضع اقتراحات للتجفيف والري واحياء الاراضي غير المزروعة الان او المزروعة على نطاق محدود فقط باي وجه اخر .

ه) وفي نية حكومة جلالته ان تفوض المندوب السامي بان يصرف ما لا يزيد على خمسين الف جنيه على التحقيق المشار اليه فيما تقدم بما فى ذلك جميع اعمال المساحة والتجارب الضرورية على ان تدفع هذه النفقات فى بادىء الامر من خزينة فلسطين

و) ويضع المدير فيما يتعلق بكل امر من الامور المشار اليها في الفقرتين (ج) و (د) تقديراً يكون بقدر ما تسمح الظروف اقرب ما يمكن الى كلفة الاشغال المنوي القيام بها مع بيان ما يجب تقديمه من هذه الاشغال على الاخر .

رابعا) يقدم المدير تقريره ، او اي تدبير موقت يستطيع وضعه غير متأخر عن اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٩٣١ ثم ينعم المندوب السامي النظر فى هذا التقرير وقبل ان يبدي توصيه لحكومة جلالته يدعو الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لابداء ملاحظاتهما بشأن الاقتراحات العملية من المشروع ويتيح لهما فرصة لابداء آرائهما بشأن اية اقتراحات لم يسبق ان وافق عليها المستشاران اليهودي والعربي

خامسا — ثم يرفع المندوب السامي الى حكومة جلالته هذا التقرير او التقرير الموقت المشار اليه فيما تقدم مع الاراء التي ابدتها الوكالة اليهودية او اللجنة التنفيذية العربية بشأن ما ورد فيه من اقتراحات وتقرر حكومة جلالته ما اذا كان يجب العمل بالتقرير وبالتواصي المثبتة فيه او بأي جزء من هذه التواصي والطرق التى تتبع في ذلك .

سادسا — لن يقرر مشروع القانون الذي يضمن هذا القرض الا بعد وصول تقرير المدير او تقريره الموقت المشار اليه وبعد انعام النظر فيه وفي ما قدم بشأنه من الاراء أن كان قد قدم شيء من ذلك على نحو ما هو مذكور فيما سبق

٦) اني متخذ التدابير السريعة لاختيار موظف فى اقرب فرصة يسند اليه منصب مدير دائرة التحسين والعمران وسابعث اليكم بكتاب آخر في هذا الشأن حالما يمكني ذلك

واقبلوا الخ...

(التوقيع) باسفيلد

***

مدير المشروع الانشائى

عين جناب وزير المستعمرات المستر لويس فرنش حامل وسام امبراطورية الهند من درجة كومبانيون ووسام الامبراطورية البريطانية من درجة كومندر مديراً للتحسين والعمران في فلسطين.

١٩ تموز سنة ١٩٣١

***

(فلسطين) يبلغ المستر فرنش ٥٨ سنة من العمر. وقد تلقى علومه فى مدرسة مرشنت تيلر ثم فى جامعة اوكسفورد وعين مساعداً لحاكم ولاية البنجاب سنة ١٨٩٧ ثم مأموراً للاستعمار في مستعمرة شيناب من سنة ١٩٠٤ الى سنة ١٩٠٦ ثم مديراً لسجلات الاراضي فى ولاية شاهبور سنة ١٩٠٦ ومديراً للزراعة فيها سنة ١٩٠٧ ونائبا لحاكمها سنة ١٩٠٨ ثم عين رئيسا للوزراء في ولاية كابورتالا من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٥ ومندوبا خاصا بموجب قانون الدفاع عن الهند سنة ١٩١٥ ومديراً لسجلات الاراضي فى حكومة البنجاب سنة ١٩١٥ وسكرتيرا اضافيا سنة ١٩١٦ وسكرتيراً عاما سنة ١٩١٨ و ١٩٢٠ و ١٩٢١ وسكرتيراً ماليا سنة ١٩٢٠ وقد اعتزل الخدمة في حكومة الهند سنة ١٩٢١

***

تشكيل رابطة لخريجى المدارس الزراعية

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

نرجوان تتكرموا بنشر هذه الدعوة على صفحات جريدتكم الغراء ولكم مزيد الشكر

لما كانت العادة المتبعة في كل مدارس العالم الراقية ان يكون خريجو المدرسة الواحدة رابطة تسعى للم شملهم والوقوف على اخبارهم ولتعريفهم ببعضهم وتسعى لايجاد عمل للعاطل منهم وتمد يد المعونة اديبا وماديا كلما اقتضت الاحوال لافرادها فكرنا نحن الموقعين ادناه ان نقوم بتشكيل رابطة لخريجي مدارس الزراعة عالية كانت ام متوسطة واهم مقاصدها ما يلي :

١) تعارف الفنيين الناتئين عن بعضهم تعارفا يمكنهم من تقديم الخدمات لبعضهم علميا وأدبيا وماديا

٢) التعاون على درس كل ما يتعلق بالزراعة الفنية في فلسطين

٣) القيام بدعاية منظمة عملية ان امكن لمساعدة الفلاح على تحسين طرق الزراعة

٤) البحث في اسباب تأخر البلاد اقتصاديا من الوجهة الزراعية

٥) العمل على حماية محصولات البلاد .

٦) ضرب الامثال الواقعية عن فوائد الشركات التعاونية الصغيرة والنقابات الزراعية

٧) اصدار كراس علمي زراعي اقتصادي يكون نتيجة مجهودات وملاحظات فردية وتعاونية الى غير ذلك مما يساعد البلاد على التقدم فنياً واقتصادياً .

ولنا كبير الامل فى اخواننا خريجي مدارس الزراعة من موظفي الحكومة وغير الحكومة ومن المتهنين الاحرار ان يبادروا الى معاضدتنا فى هذا المشروع الجليل بالكتابة الينا بآرائهم وتعيين المكان الذي يستنسبونه لعقد اول اجتماع تأسيسي واتباعا لقاعدة احترام آراء الاكثرية سيعين محل الاجتماع كما واننا نرجو أن يعتبر كل خريج زراعي هذا النداء دعوة شخصية له ولتكن المخابرات باسمنا بواسطة جريدة فلسطين الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

علي نصوح الطاهر
خريج المعهد الزراعي من جامعة العلوم بنانسي — فرنسا

صابر شنار
خريج مدرسة الزراعة العليا جرينون — فرنسا

رسائل بعثة الكشافة الفلسطينية

الرسالة الاولى ـ على الطريق

(للاستاذ حسن فرحات)

الباخرة ماريت باشا — فى ١٧ تموز — لم يبق لنا الا ساعات قليلة للوصول الى الاسكندرية حيث اضع هذا الكتاب والجميع بخير وصحة تامة، وكان ذلك ظاهراً كل الظهور في نشاطهم بتمرينات الصباح هذا اليوم

لقد اثر فينا جداً ذلك الوداع الفخم الذى شيعنا به قبل مغادرتنا ميناء يافا، فقد كان دليلا بينا على تقدير الجمهور للكشافة واهتمامه بامورهم مما يبشر بالنجاح لهذه الحركة المباركة في اقطارنا العربية المحبوبة ويدل دلالة واضحة على نهضة ويقظة في بني قومنا .

وقد طلب الي اخواني ان ابعث بشكرهم وتحياتهم لجميع المودعين الذين عرفت بينهم حضرة المستر بولوك رئيس جمعية الكشافة للواء الجنوبي وجميل بك الخالدي مفتش معارف يافا والسادة الفرد روك وحلمي الدباغ ونعيم العيسى وسابا ملك المندوب عن جريدة فلسطين وحضرات اعضاء فرقتي المتجولين البرية والبحرية لنادي الشبيبة الارثوكسية وفرقة المتجولين الاسلامية وفرق كشافة المدرسة الثانوية بيافا والمدرسة الوطنية الارثوذكسية وفرقة ارارط الارمنية وتراسانتا .

ولم يكن ابعث لسرورنا واغتباطنا من ان نرى زورقي الكشافة البحرية يسيران امام الباخرة ويحومان حولها ومن فيهما يهتفون لنا .

هذا وعندما اقلعت الباخرة ارشدنا الى اماكننا فيها واخذنا نتجول للتعرف على ما فيها فوجدناها مثالا للترتيب الحسن والانتظام والخدمة الطيبة ولاغرو فهي من الفخم بواخر شركة المساجري ماريتيم المعروفة بفخامة بواخرها اجمالا

بعد تناول طعام العشاء عقدنا اجتماعا طويلا دام ساعتين بحثنا فيه اموراً كثيرة تتعلق بسفرتنا من حيث جدول اوقات الاعمال اليومية على ظهر الباخرة ومواعيد الطعام والتدريب اليومي في مسائل الكشافة المتجولة وانفض الاجتماع عند الساعة العاشرة مساء واوى الجميع الى مضاجعهم في منتصف الحادية عشرة .

وفى صباح اليوم، الجمعة، نهضنا جميعنا فى الساعة السادسة وخرجنا الى ظهر الباخرة حيث قامت الفرقة بتمرينات الصباح البدنية . وفي منتصف الساعة الثامنة تناولنا طعام الصباح ولا شك ان معيشة المرء فى البحار غيرها في البيت فقد اكل الجميع بشهية جيدة وشرب كامل افندي حداد فنجانين كبيرين جداً من القهوة والحليب واقتدى الجميع به

وفي الساعة التاسعة اجتمعنا تنفيذاً لما قررناه امس ليلا للتدريب اليومي في مسائل الكشافة المتجولة

* * *

وصلت الباخرة ثغر الاسكندرية في الساعة الثانية بعد الظهر، وكانت المدينة تبدو لنا منذ الساعة الواحدة جميلة في امتدادها على الساحل عظيمة في مرفأها وقد ذكرتنا دقة رصفها وانتظام احواضها بما سيكون عليه مرفأ حيفا فى المستقبل بعد ان تنتهي الاعمال القائمة فيه الان

نحن باقون على ظهر الباخرة الي وقت ابحارها في الساعة الثانية عشرة غداً الا اذا قام اخواننا الكشافة المصريون فى الاسكندرية بعمل ترتيبات لنزولنا الى البر للفرجة وزيارة الاماكن الاثرية الهامة في المدينة

وفي حالة ما اذا لم نتمكن هذه المرة من النزول فنؤشر على جوازاتنا عند العودة في مرسيليا او في باريس من القنصلية المصرية حتى لا تضيع علينا فرصة زيارة الاسكندرية في الرجوع كما يظهر اننا اضعناها الان

شؤون بيت لحم

(لمراسل فلسطين الخاص)

مهاجر يسأل

ورد الي كتاب من « تلا — هندوراس) موقع بامضاء « عربى فلسطيني» وهذه المرة الثانية التي يردني فيها مثل هذا الكتاب من حضرة المهاجر الذي لم يشاء أن يذكر لي اسمه الكريم وهذا نص الكتاب:

... الاخ العزيز والوطني الصادق...

سلام عليك وبعد اننا معشر المهاجرين نكون دائما بانتظار جريدة الامة « فلسطين » بفارغ الصبر وقبل أن نبدأ بقراءة الافتتاحية نلتفت الى رسائل بلدتنا

وقد قرأت فى العدد ٤٤ الصادر بتاريخ ٨ ايار تحت عنوان « لتهنئة البطريرك الانطاكي » كلمة تقول فيها انك وقفت وتلوت نص البرقية التي ارسلت الى البطريرك الانطاكي الجديد واقترحت أن يكون ثمن هذه البرقية من الحاضرين فدفع الكل الا مطران بيت لحم . فارغب أن أسألك عن سبب عدم دفعه هل هو بخل منه او لانه لا يريد أن يشترك في تهنئة بطريرك عربي ؟؟

الجواب

بعد التحية والشكر اجيب ان عدم اشتراك مطران بيت لحم فى تهنئة البطريرك الانطاكي العربى يرجع الي ما في نفس هذا المطران من الكراهية الكامنة للعرب لاني سمعت من كثيرين ممن يعرفونه انه اشد المطارنة كرها للعرب ولو انه يحب العرب او على الاقل يرغب في «مسايرتهم» لكان له مع الطائفة شأن اخر . وهو ايضا بخيل لدرجة متناهية ليس عن فقر لانه من اغنى المطارنة وثروته تقدر بالالاف جمعها كلها من الاديرة التي كان رئيسا عليها وهو يعمل مع زبانيته الليل والنهار في سبيل جمع الدرام لتقتيره الشديد

هذا هو مطران بيت لحم ولا ندري كيف بلى الله هذه الطائفة المسكينة به .

المدارس الاجنبية

يمتاز الغربيون عامة والفرنسويون خاصة بالاخلاق العالية والسجايا الحسنة واللطف المتناهي ولكن هذه المزايا يتركها الغربي في بلاده حينما يأتي الى الشرق فكأن الشرق فى نظره غير جدير بالاحترام ولا بالاعتبار واليك المثال :

ان هذه المدارس الاجنبية تدعي انها اوقفت ذاتها لخدمة الانسانية ولتثقيف الشبان وقد مضى زمن كانت فيه هي الفضلى لعدم وجود افضل منها لا بل لعدم وجود غيرها ولم يكن في الاستطاعة اثناك نقد هذه المدارس والاعتراض على خطط تعليمها التى كانت دعاية للدول الاجنبية وبث روح التفرقة في نفوس الشرقيين اكثر منها للعلم والتعليم

وراح زمن وجاء آخر فتبدلت الاحوال وتغيرت ولكن هذه المدارس لاتزال كما هي فى خطة تعليمها، ونشأت مدارس اخرى وطنية اخرجت شبانا اشبالا فصرنا نجد الفرق العظيم والبون الشاسع بين تربية المدارس الوطنية وتربية المدارس الاجنبية

وهكذا تنبهنا وصرنا نطالب هذه المدارس بالاصلاح وكنا شديدي الاعتقاد بان تلك المدارس تدرك خطأها وتحاول نهج منهج اصح وأصوب وتتدارك خطأها بالحلم والروية .

ولكن كل هذا لم يحدث منه شيء بل اخذت تبرهن هذه المدارس على تعنتها واستهتارها باهل البلاد وبلغتهم وقوميتهم .

انتقدنا مدرسة الفرير لعدم اعتنائها باللغة العربية وبتاريخ العرب وباداب العرب وبث روح الوطنية فى النفوس وعللنا النفس لما امتاز به الاوربي من واسع الادراك بان تعار انتقاداتنا هذه اذنا صاغية ويبادر الى شكرنا على هذه الملاحظات .

غير ان الامر جاء بالعكس اذ اكفهرت وجوه اصحاب هذه المدارس واغبرت وتحولت الاخلاق الفرنسية العاليه وبعد النظر الاوربي الى طيش وعدم روية .

فبدل من ان تحل مطالبنا محلها من الاعتبار زادت هذه المدارس في تعنتها واخذت تدوس شعورنا بما تقيمه من الحفلات التي لا اثر للروح الشرقية فيها.

فيا اصحاب هذه المدارس لا يغرنكم السكوت فانتم لن تستطيعون السير فى هذا الطريق الى النهاية والسلام على من اتبع الهدى ...

يهودي يهدد عربيا

لانه طالبه بما عليه

قال وكيلنا في صفد : كان اليهودي المدعو لواب بن سليم شويول اللحام بصفد قد ابتاع تبنا لمواشيه من الفلاح ابراهيم شيخا من قرية عكبره التابعة لصفد ووعده بدفع الثمن بعد ثلاثة ايام. وفى اليوم المعين جاء الفلاح يطالب بالثمن فوعده لواب الى يوم آخر فاخر الى ان كان يوم الاربعاء الماضي فجاءه الفلاح ملحا فى طلب ماله فما كان من لواب الا ان انكر انه يطالب له شيء منه وعندما الح الفلاح هدده بمدية كانت فى يده يستعملها لمهنته وانذره انه ان لم يذهب طعنه بها فرد عليه الفلاح بانه لا يذهب الا بعد ان ينال حقه وليطعنه اذا شاء. وهنا هجم اليهودي على الفلاح والمدية مشهرة بيده وكاد ينفذ وعيده لو لا ان وقف في وجهه السادة محمود قدورة وصادق ابو دياب واحمد عزو صبح وعندما علم البوليس الانكليزي المستر بيكر بهذا الحادث القى القبض على اليهودي واودعه السجن للتحقيق

الدكتور نحاس

قال وكيلنا في صفد: قدم صفد الدكتور انطون ي. نحاس المنوم المغنطيسي واقام حفلة مساء ١٦ الجاري ولكن الاقبال عليها من العرب كان قليلا لان الرجل نزل في فندق يهودي ودعا العرب واليهود الى حفلة واحدة. وعندما شعر باستياء العرب ترك الفندق اليهودي الى فندق عربي فسر الجميع .

الدكتور مخلوف

افتتح حضرة الدكتور توفيق مخلوف عيادته فى بيت لحم في دار السيد نقولا زرزر فى محلة رأس افطيس والدكتور مخلوف من الذين تخرجوا حديثاً من جامعات باريس فنرجو له التوفيق

حركة البواخر

اسم الباخرة	تاريخ وصولها	قادمة	ذاهبة	شركتها	وكلاؤها
بعلبك	٢١ «	بورسعيد	حيفا	داهر	يوسف منطورة
بروفيدانس	٢٢ «	بيروت	الاسكندرية	فابر لاين	سليم تماري
نورد لاند	٢٣ «	حيفا	الاسكندرية	نويدش اوريانت لاين	يونا كيلر
لوتس	٢٣ «	حيفا	الاسكندرية	مساجري ماريتيم	ديمتري تادرس
ثيوفيل جواتيه	٢٣ «	الاسكندرية	حيفا	مساجري ماريتيم	ديمتري تادرس
ترويا	٢٣ «	الاسكندرية	حيفا	دوتش ليفانت لاين	بول ابرلة
كفرا	٢٥ «	الاسكندرية	حيفا	موس لاين	شركة باردس
كونستنزا	٢٦ «	حيفا	بورسعيد	سرفيس ماريتيم روماني	شركة باردس
إفيجينيا	٢٧ «	حيفا	بورسعيد	أيسترن اكبرس لاين	مبارك الونصو
برزيله	٢٩ «	بورسعيد	حيفا	ستمر لاين	الونصو اخوان
القتش	٣١ «	بيريا	الاسكندرية	سفتورغ فلوط	اسحق هوز

المؤتمر الصهيوني
في الصحف الانكليزية
بقية المنشور على الصفحة ١

في السبكتاتور

شرح المستر ناحوم سوكوف، الذي خلف الدكتور وايزمن، الاعمال التي يقترح هو على الصهيونية ان تعملها في فلسطين في المستقبل

ويسرنا نحن ما سمعناه من سوكوف بهذا الشأن، فهو ما كنا نتوقعه من رجل ظل طول مدته وهو يبدي شعائر الولاء لوعد بلفور ولما يتضمنه من المعاني السياسية التي تجعل الوطن القومي يتأسس طبقاً للقوانين الموضوعة

ويعتقد الرجل ان العرب واليهود ليست بينهم عداوات خاصة، وهو يعتمد على الوكالة اليهودية في ان تضع مشروعا للوصول الى التفاهم

وهذا كله مما يسهل الامور على الدولة المنتدبة

في الديلي تلغراف

بعناوين: (بريطانيا والصهيونية ـ قرار عدائي في باسل ـ الثقة اليهودية تتزعزع !)

مع استثناء المندوبين البريطانيين برئاسة الدكتور ايدر، واستثناء المندوبين الامريكيين ايضاً، اتخذ المؤتمر الصهيوني كله القرار التالي:

« ان سياسة الحكومة البريطانية، وسياسة حكومة فلسطين، قد جعلتا الثقة اليهودية تتزعزع، وهذه الثقة وحدها هي التي ظلت الى عهد قريب الاساس الوحيد للعلاقات التي بيننا وبين الدولة المنتدبة رغم مخالفتها في العامين الماضيين لتلك الالتزامات الواردة في صك الانتداب عن الوطن القومي اليهودي »

وبعد ذلك وقف فاربشتاين احد مندوبي بولونيا فهاجم وايزمن مهاجمة عنيفة وقال عن خطبته انها «اقوال مفلس» !

في المانشستر غارديان

المؤتمر الصهيوني المعقود في هذا الاسبوع هو ذو اهمية خطيرة ايس لليهود وحدهم ولكن للامبراطورية البريطانية كلها !!

لقد اوجد تصرف اللورد بلفور وسياسة التردد التي اتبعها، ازمة خطيرة في الزعامة الصهيونية، ولكن اذا كانت الصهيونية تدرك ان غايتها هي تأسيس الوطن القومي اليهودي، فعليها ان تدرك ايضا ان هذه الغاية لاتتحقق الا بتعاون وثيق مع بريطانيا.

ومن الحق ايضا ان على بريطانيا ان تسعى لكي تكون على صلات وئام ومودة مع زعماء الشعب اليهودي فان شعب بريطانيا هو آخر شعب ضد اليهود في العالم كما قال الدكتور وايزمن ذلك في المؤتمر، والدكتور هو احسن سياسي صالح لايجاد التعاون المطلوب، ولكنه وقد تعب في الاشهر الاخيرة، اعلن انه استقال نهائيا

حفلة تدشين عظيمة
لسفينة جوية



المستر ب. و. ليتشفيلد P. W. Litchfield

احد كبار زعماء ادارة الطيران في الولايات المتحدة، ورئيس شركة «كوديير تسبلين» وشركة العجلات والكاوتشوك «كوديير»

اكرون — اوهيو (الولايات المتحدة) — أعلن موظفو شركة كوديير تسبلين كوربوريشن اليوم، ان حفلة تدشين اعظم سفينة جوية في العالم التي تصنع الآن في مصنع الطيارات الهائل للشركة الآنفة الذكر، ستقام في الايام الاخيرة لشهر تموز الحالي. ولم يعين اليوم الذي تقام فيه الحفلة نظراً لتعلق الامر باتمام بعض الاعمال

وقد فرغ من عمل هيكل سفينة الجو وهو اكبر من هيكل غراف تسبلين، وثلاثة اضعاف سفينة الجو الاميركية «لوس انجيلوس» وقد ركب نصف درعها تقريباً في مكانه. الا ان التنظيمات والتحسينات الداخلية سوف تؤجل الى ما بعد حفلة التدشين، على ما هو متبع بشأن كل سفينة من السفن

ولهذا فان التجربة الاولى للطيران لاتكون يوم تدشين السفينة «اكرون لي» بل في احد الايام الثلاثة او الاربعة الاسابيع التالية. وستجري التجربة باشراف القائد تشارلس أ. روزنداهل وهو قائد السفينة الجوية «لوس انجلوس» سابقاً وأحد كبار الاختصاصيين في الطيران بالطيارات الخفيفة في الولايات المتحدة. وستقوم السفينة بامتحانات دقيقة في الارتفاع السريع واحراق الوقود وما اشبه ذلك.

وسيجري هذا الطيران وغيره من تجارب التحقيق في الجو في محطة أكرون في خلال برهات مختلفة، اي من ٣ ـ ٤ ساعات حتى ٢٤ ساعة. والمظنون ان تضم هذه السفينة الى اسطول الباسيفيك وتشتغل في سنويل في سان فرنسيسكو في المطار الذي ينشأ هناك.

وقد فرغ من الاستعداد للطيران الاول، واوكرت سارية هائلة لاخراج السفينة من المرفأ. وطول هذه السارية ٧٦ قدما ووزنها ١٣٠ طناً، وهي في تركيبها تماثل «هرما مفتوحا» وتتصل بكل من زوايا قاعدتها المثلثة محرك من نوع هكترفيلر. فالمحرك الامامي يستعمل كدفة، والمحركان المؤخريان عدان بالقوة الدافعة بواسطة محرك غازولين قوته ٢٤٠ حصانا.

ان حفلة تدشين السفينة الجوية سيقبل على مشاهدتها ١٠٠ الف نفس حيث تسير قطارات خاصة لنقل المتفرجين من جميع انحاء البلاد الى مكان الاحتفال. وتجري الاستعدادات العظيمة في الميناء لكي تتمكن القطارات من التنقل من مكان الى آخر. وكذلك تبذل الجهود ايضا لانشاء محطة لوقوف ٣٥ الف سيارة في ذلك المكان.

والمأمول ان الرئيس هوفر وسائر موظفي الوزارة يشتركون في حفلات التدشين. ويحتمل ان ينضم اليهم كبار موظفي العسكرية والبحرية في واشنطن. ومن هؤلاء الموظفين امير البحرية وليم موفت، ورئيس اسطول الولايات المتحدة الجوي و(أب) ترقية فن الطيران في السفن الجوية الخفيفة في الولايات المتحدة

هذا وقد بلغ عدد الذين زاروا مطار كوديير تسبلين خلال الشهرين الماضيين نيفاً و٥٠ الف نفس في الاسبوع، فكان المطار نفسه موضع اعجاب المشاهدين بدرجة لا يقل عنها اعجابهم بالسفينة التي في داخله. وقد بني المرفأ بشكل يماثل نصف قشرة البيضة، ومساحته ١١٧٥ قدما طولا وعرضه ٣٢٥ قدما وارتفاعه ٢١١ قدماً. وهو اعظم بناء في العالم غير مرتكز على اعمدة داخلية.

وقد انشئت عمارة المطار على بكرات نظراً لتغير اقيسته لدى تغير درجة الحرارة فتفسح هذه البكرات للبناء المجال للتقلص والامتداد لانه مصنوع من الفولاذ من اوله الى آخره. والقوائم التي تحمل البناء متصلة بهذه البكرات التي ترتكز على قواعد سكبت على اعمدة هائلة غرست في الارض بعمق ٣٠ قدما.

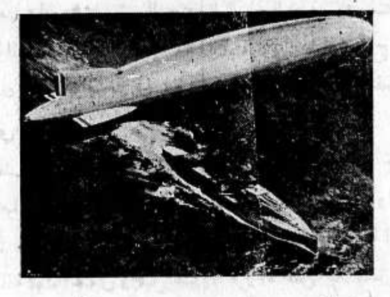
ويصلح هذا المطار لبناء سفينة جوية تماثل السفينة اكرون في حجمها وشكلها طبقاً للتصميم الذي وضعه ليتشفيلد رئيس شركة العجلات والكاوتشوك «كوديير» تسبلين على انه لا يشرع في عمل يتعلق بهذه السفينة الا في آخر الموسم.

ان تجويف السفينة أكرون لدى امتلائها بالهليوم الغاز الغير المشتعل والغير القابل للانفجار ٦،٥٠٠،٠٠٠ قدما مكعباً وطوله ٧٨٥ قدما، وقطره ١٣٣ قدما. وفيها ٨ محركات قوتها ٦٥٠ حصاناً تدفع السفينة بسرعة ٨٠ ميلا في الساعة والمظنون انه يمكن التحليق بها مسافة ١٠،٥٠٠ ميل دون الاحتياج الى تموين اضافي بالوقود

ومن الامور الحديثة التي تمتاز بها السفينة أكرون حملها خمس طيارات معلقة في مكان خاص لذلك. حيث اطلاقها بواسطة آلة تماثل الركاب اثناء الطيران تنحدر منه تلك الطيارات وهذه آلة تستعمل ايضاً لادخال الطيارات الى جوف السفينة

والامتياز الوحيد التي تمتاز به السفينة أكرون عن سائر السفن الجوية ان غطاءها الناعم يستعمل ايضاً كمكان للمراقبة.

ان جميع غرف الضباط والبحارة والالات موجودة في الداخل وقد كانت الالات المحركة في سائر طيارات تسبلن حتى الان في قارب معلق بعيد عن الدرع خوف التهاب الغاز الذي يملأ السفينة من حرارة الالات. اما في أكرون فان الامر غير ذلك، مادام الغاز الذي يملأها غير محترق



شكل سفينة الجو أكرون في تحليقها فوق المدرعة الاميركية «نيو همشير»

مطبعة جريدة فلسطين * يافا